

إثنا عشر رسالة

[78] غشب ارضها واستطال النفل على فرضها ولهيب النيران غشب ارض السيئات ونفل ؟

فرض الخطايا قطران نار (زقوم خ ل) الجحيم عباد ا ا زق للحي رحيلهم وقرب للركب (من
الركب) مقيلهم فعن كئيب ترون الشبيبة قد انصرم ناديةا والمنية قد احترم حاديةا وحية
الحمام فاغرة فاها وداهية الموت آخذة منكم مبتغاها الا فتحنثوا من مخزيات انفسكم
وموبقات ارواحكم وفادحات صدوركم وفاجعات قلوبكم ومشوهات وجوهكم وموجعات افئدتكم
وموقرات ظهوركم ومخرسات السنتكم وسلاسل رقابكم واغلال اعناقكم وتأثموا من كبائر حوبات
تلحقكم بوجه عليها غبرة اهقها ؟ فترة وحافظوا على مواقيت نسككم وموقرات مناسككم
واستعيذوا با ا من الزيغ بعد الهدى ومن الحور بعد الكور ومن التعرب بعد الهجرة وانيبوا
إلى متابكم وتاهبوا ليوم حسابكم من قبل ان تبوعكم المنية بباعها وتكيلكم الفجيعة
بصاعها وتسترطكم الارماس برداها وتثبلعكم ؟ الاجداث بافواهاها اقول قولى هذا واسمعكم ما
تسمعون واستغفروا ا لى ولكم وا ا خير الغافرين معشر المؤمنين الموقنين اعلموا ان ا
سبحانه من كل امة خيرة ومن كل اضمامة نصية وانه عز سلطانه قد انتصبى من زمرة انبيائه
نبيكم ومن اضبارة كتبه كتابكم ومن شجرة اصفائه ائمتكم ومن
